

## مقدمة المترجم

قد تختلف الآراء ما بين مؤيد ومعارض في أهمية الترجمة ودورها في مسيرة الفكر الإنساني، ولكن لا مرأى في أنها رافد مهم من روافد الثقافة الإنسانية. ويمكننا القول إن الترجمة هي التفاعل المستمر بين الحضارات، وإن الدور الذي أدته قد تم في إطار منظومة إنسانية تُسدُّ العجز الحاصل في أي مكان دون اختلاف على هوية أو أرض.

والناظر في التاريخ لا يمكن أن يغفل عن أهمية الترجمة في نقل العلوم والمعرفة إلى اللغة العربية. فحين رأى المسلمون في العصرين الأموي والعباسي حاجتهم للاطلاع على الإرث المعرفي للشعوب الأخرى، واحتياجهم في علم المنطق لمعرفة الطرائق التي تمكنهم من مواجهة أصحاب الديانات الأخرى بالجدل والبرهان، أصبح لا مناص من فتح باب الترجمة عن اليونان والهند وغيرهم، ومن ثم أصبحت الترجمة هي الوسيلة الأولى للتفاعل الحضاري الذي لا يقف على علم، ولا تحده حدود، فكما انتقلت الترجمة من الهيرودولفية إلى اليونانية، ومن اليونانية إلى السريانية، ومن كليهما إلى العربية. نقلت الترجمة كذلك علوم العرب والمسلمين إلى اللاتينية واللغات الأوروبية، كما حدث العكس كذلك كما هو الحال في أيامنا هذه.

من هذا المنطلق كان اهتمامنا بإضافة حجر جديد في بناء الترجمة نأمل أن يسد ثغرة في مجال اللغويات التطبيقية بوجه عام، وفي مجال التداولية كفرع من فروع اللغويات التطبيقية بشكل خاص، وخاصة مع ندرة المتخصصين في الحالتين، وما يتبع ذلك من ندرة المصادر المكتوبة بالعربية في هذا المجال.

وعليه كان اهتمامنا بترجمة كتاب "تعليم التداولية وتعلمها" للمؤلفين

إيشيهارا وكوهين. ولا يخفى على الكثيرين ما للتداولية من أهمية في تعليم اللغة الثانية وتعلمها محور اهتمامنا في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، فهو العلم المُهتم بدراسة اللغة كنظام للتواصل الفعال، كدراسة أفعال الكلام، ومن ثمّ يتضح الدور الذي تلعبه التداولية عبر دراسة المفردات التي يوجهها المتكلم داخل السياق، ومن خلال الظروف المحيطة، وزمان ومكان المُخاطب، ودراسة العلاقة الاجتماعية بين المتكلم والمُخاطب، وبما يُمكننا من الوصول إلى مقاصد المتكلم، وإلى المعاني المطلوب إيصالها.

من هنا كان واجبنا الاهتمام بترجمة هذا الكتاب رغبةً في أن يضيف لمناهج تعليم اللغة بالمعهد أو الجامعة، إذا ما تم اعتماده ككتاب مقرر في إحدى برامج الدراسات العليا. نسأل الله تعالى أن يكون الكتاب إضافة للمكتبة العربية، وأن ينفع به.

## المحتويات

إهداء..... هـ

مقدمة المترجم..... ز

شكر وتقدير..... ط

مقدمة المؤلفين ..... ك

- الباب الأول: إيجاد أرضية مشتركة في تعليم تداولية اللغة الثانية وتعلمها ..... 1
- الفصل الأول: التوافق مع التداولية (كوهين) ..... 3
- الفصل الثاني: تداولية المعلمين: المعرفة والاعتقادات والممارسة  
(ايشيهارا) ..... 27
- الفصل الثالث: جمع المعطيات التي تعكس الاستخدام التداولي للغة  
(ايشيهارا) ..... 47
- الفصل الرابع: وصف أفعال الكلام: ربط البحث بالتعلم (ايشيهارا  
وكوهين) ..... 73
- الفصل الخامس: تداولية المتعلمين: أسباب محتملة للتباعد (ايشيهارا  
وكوهين) ..... 101
- الباب الثاني: التفاصيل العملية الأساسية لتعليم التداولية ..... 131
- الفصل السادس: نظريات اكتساب اللغة وتعليم التداولية (ايشيهارا) ... 133
- الفصل السابع: الملاحظة الصفية والشروح التعليمية (ايشيهارا) ..... 171
- الفصل الثامن: مواءمة الكتب الدراسية لتعليم التداولية (ايشيهارا) ..... 205
- الفصل التاسع: الخطاب، والتفاعل، ومكانز اللغة (كوهين وايشيهارا) 233
- الفصل العاشر: التخطيط للدرس والتفكير بقيادة المعلم (ايشيهارا) .... 263
- الفصل الحادي عشر: كتابة منهاج دراسي لتداولية اللغة الثانية – المبادئ  
والممارسة في تدريس تداولية اللغة الثانية (ايشيهارا) ..... 281
- الباب الثالث: قضايا إضافية في تعلم وتعليم وتقييم التداولية ..... 315
- الفصل الثاني عشر: إستراتيجيات تعلم أفعال الكلام وأدائها (كوهين). 317
- الفصل الثالث عشر: دمج التقنية في التدريس القائم على التداولية  
(ايشيهارا) ..... 341
- الفصل الرابع عشر: مقاربات لتقييم القدرة التداولية (كوهين) ..... 371

الفصل الخامس عشر: تقييم التداولية في الفصول الدراسية (ايشيهارا)	
399 .....	
445 .....	الخاتمة
451 .....	المراجع
477 .....	الملحق (أ): المصادر الإلكترونية لتعليم التداولية
479 .....	الملحق (ب): مصادر تعليمية في تداولية اللغة الثانية
483 .....	ثبت المصطلحات
483 .....	أولاً: عربي- إنجليزي
496 .....	ثانياً: إنجليزي- عربي
509 .....	كشاف الموضوعات